



وزارة التخطيط والتعاون الدولي

دراسة جيوب الفقر

لواء الحسينية / محافظة معان

لجنة جيوب الفقر

بالتعاون مع

مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة)

كانون ثاني - 2005

المحتويات

• دراسة جيوب الفقر: لواء الحسينية- محافظة معان

- مقدمة
- الدراسة السكانية
- التعليم
- التدريب
- الخدمات الصحية
- الواقع الاجتماعي
- البنى التحتية والخدمات العامة
- مؤسسات ومشاريع القطاع الخاص
- برامج صندوق المعونة الوطنية
- مؤسسات المجتمع المدني
- خدمات مؤسسات الإقراض للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمشاريع الريادية
- الخلاصة
- التوصيات

• خرائط لواء الحسينية

- خارطة تبين التوزيع الجغرافي للمنطقة
- خارطة تبين التوزيع العشائري للمنطقة
- خارطة تبين المدارس في المنطقة
- خارطة تبين الخدمات الصحية

دراسة جيوب الفقر لواء الحسينية – محافظة معان

مقدمة

لواء الحسينية هو احد الوحدات الإدارية لمحافظة معان. ويبعد مسافة 47 كم عن مركز المحافظة شمالاً. يبلغ عدد سكان اللواء حوالي 10100 نسمة موزعين على تجمعين رئيسيين وهما تجمع مركز لواء الحسينية ويبلغ عدد سكانه 7400 نسمة. والهاشمية 2700 نسمة. وهو مجتمع ريفي ويعتمد سكانه على الوظائف الحكومية والخاصة ويعانون من فقر شديد.

أولاً: الدراسة السكانية

- عدد السكان الإجمالي 10100 نسمة منهم 5075 ذكور و 5025 إناث.
- يبلغ معدل أفراد الأسرة 6.4 فرد، وهو أعلى من المعدل العام للمملكة (5,7) فرد.
- يقدر عدد الباحثين عن عمل في اللواء 940 شخص ويشكلون ما نسبته 24% من القوى العاملة.
- تشكل الفئة العمرية دون سن 20 سنة حوالي 49% من إجمالي السكان.
- تبلغ نسبة الأمية 19.6% من السكان، وهو أعلى من المعدل العام للمملكة (9.9%).
- يقدر عدد العمالة الوافدة في اللواء 350 عامل منهم 200 مصري والباقي سوريين وسودانيين، يعمل معظمهم في مجال البناء والحرف والتجارة وغير ذلك.
- من أسباب عزوف أبناء المنطقة عن إشغال المهن التي تعمل بها العمالة الوافدة اعتمادهم على الوظائف الحكومية وقلة الخبرة والمعرفة في المهن.
- بلغ عدد الوفيات للرضع والأطفال لسنة 2003 (6) وفيات وهي ضمن الحدود الطبيعية.

ثانياً: التعليم

- يبلغ عدد المدارس في مركز اللواء 6 مدارس منها واحدة عسكرية ثانوية للذكور (خدمات مميزة) من الصف الأول الابتدائي ولغاية التوجيهي الأدبي فقط. ومدرسة ثانوية للبنات والباقي أساسي مستأجر ومختلط، وعدد الشعب 76 شعبة وعدد المعلمين 131 معلم و1942 طالب (25 طالب/ الشعبة، 15 طالب/ المعلم) وهي نسبة جيدة مقارنة بالإحصاءات العامة للمملكة.

- يبلغ عدد المدارس في تجمع الهاشمية 4 مدارس منها واحدة ثانوية للذكور وأخرى ثانوية للبنات ومدرسة أساسية مختلطة ومستأجرة عدد 2، ويبلغ عدد الشعب فيها 30 شعبه وعدد المعلمين 50 معلم والطلاب 749 طالب (25 طالب/ شعبه، 15 طالب/ المعلم) وهي نسبة جيدة.
- يبلغ عدد طلبة المدارس 2691 طالب وطالبة ويشكلون ما نسبته 80.7% من الفئة العمرية. من سن 6-18 سنة في اللواء منهم 1540 ذكور و1151 إناث. ويعود سبب انخفاض هذه النسبة لعدم الرغبة في الدراسة والترحال والأوضاع الاقتصادية الصعبة وصعوبة المواصلات.
- انتقال المعلمين وعدم توفر المسكن المناسب لهم يؤثر على نوعية التعليم والتحصيل للطلبة وخاصة الذكور.
- نوعية الأبنية للمدارس الحكومية عادية ما عدا المستأجر منها فهي في حالة سيئة، من حيث البناء والتجهيزات، وخاصة مدرسة الهاشمية الأساسية المختلطة ومدرسة حمزة بن عبد المطلب الأساسية في الهاشمية ومدرسة حفصة بنت عمر الأساسية للبنات في الحسينية.
- بلغ عدد المتسربين من المدارس 21 طالب و16 طالبة، ويعود ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة للسكان والترحال وعدم الرغبة في الدراسة.
- يبلغ عدد الحاصلين على شهادة الدبلوم و البكالوريوس وأعلى 568 شخص ويشكلون ما نسبته 11% ممن هم فوق سن الـ19 سنة في اللواء.

ثالثاً: التدريب

- يوجد مراكز تدريب مهني في معان ويبعد عن مركز لواء الحسينية 47 كم. ويوفر تخصصات الخياطة والتجميل و الميكانيك والحدادة.
- يوجد في مركز اللواء جهات تدريبية مثل الصندوق الأردني الهاشمي الذي يقدم دورات في مجال تنسيق الزهور وتصنيع الألبان والخياطة للإناث.
- يتم التنسيق من قبل مؤسسة التدريب المهني في معان ومدرسة الإناث لعقد دورات في مجال الحاسوب.
- لا يوجد متدربين بين الذكور في مركز التدريب المهني في معان وذلك لبعده المسافة وصعوبة المواصلات والكلفة.
- لا يوجد تنوع في مواضيع الدورات التي تتناسب وطبيعة المنطقة وقلة الفرص في الحصول على عمل بعد التدريب في المنطقة.

- يوجد نادي شباب في مركز اللواء وعدد المنتسبين 54 شاب. وابرز النشاطات عقد المعسكرات الصيفية وعقد المحاضرات الإرشادية وإقامة الاحتفالات.
- قامت منظمة كير العالمية بتدريب 4 أشخاص على تطعيم المواشي.
- قامت إرادة (مراكز تعزيز الإنتاجية) بتدريب زمالة عدد 2 وتحويل عدد 2 إلى جهات تدريبية. وساعدت شخصين في إعداد دراسة الجدوى والحصول على تمويل لإنشاء مشاريع. وساعدت كذلك إحدى الجمعيات في إعداد الدراسة والحصول على منحة من وزارة التخطيط.

رابعاً: الخدمات الصحية

- يوجد في مركز اللواء مركز صحي أولي يقدم خدمات الطوارئ والطب العام على مدار الساعة. أما الصيدلية والاشعة والأسنان والمختبر بدوام محدود.
- يوجد مركز صحي شامل قيد الإنشاء.
- يوجد مركز أمومة وطفولة في الحسينية مركز اللواء.
- يوجد عيادة قروية في تجمع الهاشمية يقدم خدمة الطب العام والصيدلية بدوام محدود فقط وأمومة وطفولة يومين أسبوعياً. ويوجد مركز أولي قيد الإنشاء.
- لا يوجد مركز أمراض سارية في اللواء.
- تتوفر خدمات الصحة المدرسية بزيارة الطبيب بمعدل مرتين/ السنة.
- تتوفر الفيتامينات في المدارس ولا يوجد تغذية مدرسية (حليب وبسكويت).
- اقرب مستشفى للمنطقة هو مستشفى معان الحكومي في مدينة معان ويبعد 47 كم عن مركز اللواء.

خامساً: الواقع الاجتماعي

- يوجد في مركز اللواء سبع عشائر هم الذبابات 2075 نسمة- الجازي 1800 نسمة – العودات 1200 نسمة – الهدبان 700 نسمة – العزازمة 600 نسمة – المراعية 300 نسمة – العمامرة 300 نسمة. أما تجمع الهاشمية فيضم عشيرتين هما السميحيين 1500 نسمة والمصباحيين 1200 نسمة.

- العمل لدى الجهات الرسمية الحكومية أو الخاصة هو نمط العمل السائد يليه العمل في الزراعة ثم الرعوي ثم التجاري و الحرفي سواء في مركز اللواء أو تجمع الهاشمية.
- هنالك قيادات محلية في اللواء من أبرزها (يسري الجازي- نائب، سلطان الجازي-شيخ، محمد جدوع العودات- قاضي عشائري، عقله سليمان الذيابات- رئيس جمعية، فاطمة خليف الذيابات- مديرة مدرسة، سعود جازي المصباحين- شيخ عشيرة، مليح السميحيين شيخ عشيرة- منيرة المصباحين- مديرة مدرسة).
- النمط المعيشي في مركز اللواء الحسنية ريفي بنسبه 96% من الأسر. ووجود 4% بدو رحل أما في تجمع الهاشمية 81% من الأسر ريفية، و19% بدو رحل.

- المساكن هي دائمة بنسبة 98% من الأسر. وهي من الطوب والاسمنت وتقليدية في الغالب (مرافق خارجية) وصغيرة الحجم. 2% تقطن بيوت الشعر أو البيوت المؤقتة.

نمط معيشي

سادساً: البنى التحتية والخدمات العامة

- المؤسسات الحكومية المتوفرة في مركز اللواء هي مركز امني، دفاع مدني، مكتب إرشاد زراعي، مركز تنمية اجتماعية، مكتب أحوال مدنية ومكتب بريد ومحكمة صلح وشرعية. وخدمات البلدية غير كافية.
- تجمع الهاشمية يتوفر فيه مكتب للبلدية ومكتب بريد.
- تتوفر شبكة المياه بنسبه 98% للمساكن داخل حدود التنظيم. أما خارج حدود التنظيم فيحصلون على المياه من الآبار الارتوازية (صهاريج).
- شبكة المياه قديمة والمياه غير نظيفة (فيها صداً) كما ويوجد أعطال مستمرة في الشبكة.

- كلفة توصيل المياه داخل حدود البلدية مقبولة. أما خارج التنظيم فمن غير الممكن إيصال المياه حيث أن القانون لا يسمح.
- يبلغ عدد المشتركين في عدادات المياه 59% من عدد الأسر في الحسينية مركز اللواء، وفي تجمع الهاشمية 53% من الأسر، وذلك لاشتراك أكثر من أسرة في عداد واحد.
- تبلغ المساحات القابلة للزراعة في اللواء 6000 دونم منها 2500 دونم مروية مثل محاصيل الخضار والزيتون والبرسيم. والمساحات الباقية غير مزروعة بسبب قلة المياه.
- تتوفر المياه الجوفية في مركز لواء الحسينية، لكنها غير متوفرة في تجمع الهاشمية. وبالتالي فإن قلة المياه وعدم توفر مياه زراعية، بالإضافة لقلة الخبرة العملية في الزراعة، هي من أهم أسباب عدم الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية.



- تتوفر شبكة الكهرباء للمنازل بنسبة 92%، و8% خارج حدود التنظيم (كلفة العمود داخل حدود التنظيم 90 دينار وخارج التنظيم 360 دينار) أي أن كلفة الإيصال مرتفعة.
- يوجد تذبذب في قوة التيار الكهربائي وانقطاع متكرر وخاصة في فصل الشتاء، وهناك معاناة من قبل المشاريع الكبيرة مثل معصرة الزيتون وشركة غدير للمياه في المنطقة.

- تتوفر شبكة الاتصالات الأرضية وتشكل نسبة 1% من إجمالي عدد الأسر لمنافسة الهواتف الخلوية وضعف الحالة المادية للسكان.
- تتوفر التغطية لشبكات الهواتف الخلوية.
- يتوفر في مركز اللواء الحسينية فقط مركز تكنولوجيا معلومات (محطة الحسينية للمعرفة) الذي يقوم بتقديم الدورات التدريبية للمجتمع. ويبلغ عدد المستفيدين 300 شخص سنوياً.

- الطريق الرئيسية المؤدية للتجمع داخل التجمع جيدة. أما الطرق الفرعية التي تخدم المنازل فهي في الأغلب غير جيدة.
- المواصلات العامة داخل اللواء ضعيفة جداً وغير كافية وتعمل لفترة محدودة (8-2 ظهرا).

سابعاً: مؤسسات ومشاريع القطاع الخاص

- يتوفر في اللواء البقالات والمحلات التجارية المختلفة كمشاريع صغيرة بالإضافة إلى وجود منشآت كبيرة مثل معصرة الزيتون ومصنع غدير للمياه.
- يعزى سبب عدم إقبال المواطنين على إقامة مشاريع صغيرة في اللواء لعدم وجود المهارات لدى السكان. والاعتماد على الحكومة (معونة) وضعف المستوى الثقافي، وعدم القدرة على توفير ضمانات لمؤسسات التمويل لتأسيس مشاريع وضعف الدخل.
- المشاريع المقترحة في اللواء مشاريع زراعية وتحتاج لتوفير المياه لزراعة البرسيم والخضار، وبعض المشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل مشغل ألمنيوم ومعمل بلاط ومنجرة.

ثامناً: برامج صندوق المعونة الوطنية

- يبلغ عدد المستفيدين من صندوق المعونة في مركز لواء الحسينية 204 أسرة ويشكلون ما نسبته 17.7 % من إجمالي عدد الأسر. أما في تجمع الهاشمية فيبلغ عدد الأسر المستفيدة 101 أسرة، وتشكل ما نسبته 24.4% من إجمالي عدد الأسر.
- تبلغ قيمة المبالغ المدفوعة كمعونة 22000 دينار شهرياً في اللواء ككل بواقع 72 دينار للأسرة الواحدة من الأسر المستفيدة.
- يبلغ عدد المعاقين في اللواء 137 معاق. منهم 54 معاق في مركز اللواء و83 معاق في تجمع الهاشمية وتشكل الإعاقة العقلية ما نسبته 42% من إجمالي الإعاقات يليها الإعاقات المتعددة ثم الحركية ثم الصم والبكم والمكفوفين. ويعتبر زواج الأقارب من أهم أسباب الإعاقات.
- هنالك جمعية في مركز اللواء تعنى بالمعاقين هي جمعية الحسينية لرعاية وتأهيل المعاقين الخيرية، تقوم بتدريس 16 معاق وتدريب 12 منهم.

تاسعاً: مؤسسات المجتمع المدني

- يبلغ عدد الجمعيات في اللواء 10 جمعيات منها 3 خيرية و7 تعاونية وتتركز نشاطات الجمعيات الخيرية (وهي جميعها نشيطة) في رياض الأطفال ورعاية المعاقين وعقد المحاضرات التوعوية. أما الجمعيات التعاونية الفاعلة فهي تل برما التعاونية وخالد بن الوليد. وتتركز نشاطات هذه الجمعيات في إدارة المياه والأراضي الزراعية وتوفير معدات زراعية ووجود صندوق ائتمان دوار في جمعية تل برما التعاونية.
- الجامعة الأردنية تقوم بعقد المحاضرات الارشادية وتوزيع المساعدات. وهناك توجه لعمل مشاريع تنموية في المنطقة.
- مؤسسة نور الحسين كان لها دور في إنشاء مقر لصناعة النسيج وتسويقه و تشجيع المجتمع المحلي على ذلك، إلا أن النشاط الحالي لهذه المؤسسة ضعيف جداً.

عاشراً: خدمات مؤسسات الإقراض للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر والمشاريع الريادية

- لا يوجد مؤسسات إقراضية في المنطقة سوى الصندوق الأردني الهاشمي وإحدى الجمعيات التعاونية والتنمية الاجتماعية (قروض صغيرة أقل من 1000 دينار).
- من ناحية أخرى يوجد جهات إقراضية تقدم الخدمات وليس لها مقر مثل مؤسسة الإقراض الزراعي والبنوك التجارية (قروض شخصية) وصندوق التنمية والتشغيل.
- هناك جمعية واحدة في مركز لواء الحسينية (تل برما التعاونية) لديها صندوق دوار 25 ألف دينار وعدد المستفيدين 60 مستفيد.
- تعزى أسباب عزوف البنوك والجهات الإقراضية عن الإقراض إلى عدم توفر الضمانات وعدم الجدية في إنشاء مشاريع.
- من أهم معوقات الاقتراض بالنسبة للمواطنين أسباب دينية و عدم توفر ضمانات كافية و ارتفاع أسعار الفائدة.
- قامت وزارة التخطيط بمنح كل من البلدية (300 ألف دينار) للبنية التحتية، وجمعية الثريا التعاونية (12 ألف دينار - مصنع ألبان قيد التنفيذ) وتل برما التعاونية (معدات زراعية 25 ألف دينار) ومركز تأهيل المرأة (10 آلاف دينار - تم إغلاقه عام 2004) من وزارة التخطيط.

- كما قامت منظمة كير العالمية بمنح جمعية تل برما صندوق دوار بمبلغ 25000 دينار وجمعية خالد بن الوليد التعاونية مبلغ 6000 دينار لتمديد شبكة ري رئيسية.

الخلاصة

- يتوزع السكان في تجمعين رئيسيين هما الحسينية والهاشمية.
- أعداد العمالة الوافدة في المنطقة كبير. بسبب عزوف أبناء المنطقة عن العمل في هذه المهن لقلة الخبرة والكفاءة.
- ارتفاع أعداد الباحثين عن عمل لعدم توفر الفرص الاستثمارية وقلة الخبرة للعمل في بعض المهن.
- تتوفر الخدمات الأساسية من طرق وعيادات وكهرباء بشكل جيد، مع وجود سوء في إدارة هذه الخدمات وعدم وجود الرقابة لمتابعة عملها.
- المياه متوفرة لكن الشبكة قديمة والمياه غير نظيفة و يوجد أعطال مستمرة في الشبكة.
- ضعف المواصلات الداخلية بين مركز اللواء والتجمعات.
- كثرة وجود المدارس داخل التجمعات وخاصة مدارس المرحلة الأساسية المستأجرة وتعاني هذه المدارس من ضعف في التجهيزات وضيق الغرف الصفية وعدم توفر التدفئة. ويعود سبب ذلك إلى

وجود مسافات طويلة داخل نفس التجمع وعدم توفر مواصلات للطلبة واللجوء إلى فتح مثل هذه المدارس.

- إعادة النظر بالحوافز المقدمة للمعلمين من خارج المنطقة وتوفير السكن اللائق لهم.
- قلة الإقبال على التدريب المهني بسبب عدم وجود مركز تدريب في المنطقة وبعد المسافة عن اقرب مركز تدريب وضعف المواصلات.
- عدم تنوع الدورات والتي تتناسب وطبيعة المنطقة وخاصة في مجال الإرشاد الزراعي وتربية المواشي والثقافة الاستثمارية.
- الاعتماد على الوظائف العامة والخاصة والمعونة الوطنية وعدم الوعي بأهمية التدريب واكتساب المهنة يقلل من الإقبال على مركز التدريب.
- ارتفاع نسبة الحاصلين على معونة وطنية والتي تشكل 19.4% من إجمالي الأسر وعدم الرغبة في تعلم مهنة والعمل بها.
- افتقار المنطقة لخدمة العلاج المتخصص وأطباء الاختصاص واللجوء إلى مدينه معان بالرغم من وجود المنطقة على شارع دولي (الطريق الصحراوي).
- لا يوجد مؤسسات إقراضية قائمة في المنطقة.
- عدم وجود سوق لتصريف منتجات الأشغال اليدوية كالبسط وغيرها حيث يوجد حوالي 100 امرأة تنتقن هذه المهنة.
- قلة الدخل وضعف الخبرة وعدم توفير الضمانات يحول دون تمكين المواطنين من الحصول على قروض لإنشاء مشاريع استثماريه بالإضافة إلى النواحي الدينية وارتفاع أسعار الفائدة وضعف الكثافة السكانية.
- تم تقديم بعض المنح من الجهات الدولية ووزارة التخطيط للجمعيات الخيرية والتعاونية لإنشاء مشاريع إنتاجية. إلا أن ضعف المتابعة المستمرة لها قد يؤدي إلى فشل هذه المشاريع.

التوصيات

1- إزالة آثار الفقر:

- إخضاع أبناء الأسر الفقيرة لبرنامج تدريبي توظيفي واكتساب المهن المختلفة تحت إدارة ومتابعة جيدة. ومنحهم رواتب شهرية لفترة معينة حتى يتمكنوا من اكتساب المهنة ومن ثم تعيينهم في الشركات الموجودة في المنطقة.
- دعم طلبة المدارس والجامعات الفقراء مادياً لتمكينهم من مواصلة دراستهم.
- منح العاطلين عن العمل والفقراء مبالغ حوالي 5000 دينار لشراء أغنام وأعلاف ودواجن. على أن يتم وقف صرف المعونة الوطنية تدريجياً بعد عام عن الأسر التي تتقاضى رواتب معونة وطنية.
- تسهيل حصول المواطنين على القروض الإنتاجية بشروط ميسرة وفائدة بسيطة من مؤسسات التمويل الوطنية المتخصصة.

2- تحسين الظروف المعيشية:

- توفير المواصلات للطلبة داخل التجمعات والاستغناء عن المدارس المستأجرة الأساسية وضم المدارس الصغيرة لزيادة كفاءة التعليم. والاستغناء عن ضم الصفوف وتوفير أفضل خدمة.
- تحسين الظروف المعيشية للمعلمين من خارج المنطقة عن طريق منحهم الحوافز وتوفير السكن المناسب لهم، لزيادة فعالية التعليم.
- توفير المواصلات الداخلية داخل اللواء، ومن اللواء لمركز المحافظة وتنظيمها مما يعزز النشاط الاقتصادي.
- الإسراع في إنشاء المركز الصحي الشامل والمتخصص وإغلاق العيادات القروية بعد تأمين شبكة مواصلات فعالة للتسهيل على المواطنين. وتخفيف عناء السفر والمواصلات لمستشفى معان علماً بأن المركز قيد الإنشاء.
- استغلال الموارد المتاحة في المنطقة لإقامة المشاريع الإنتاجية وخاصة الزراعية (البرسيم) عن طريق استغلال الآبار الارتوازية الزراعية في المنطقة.
- متابعة المنح المنفذة من الجهات المختلفة لضمان الاستمرارية وتحقيق الأهداف الموضوعية.

3- تمكين المجتمع:

- إيجاد مراكز تدريبية ضمن المنطقة تتناسب وطبيعة المنطقة لتأهيل الباحثين عن عمل.
- أن تقوم مؤسسة التدريب المهني بالترويج الجيد لبرامجها، والتركيز على المهن التي تخدم أبناء المنطقة .
- تأهيل القيادات المحلية عن طريق التدريب لنشر الوعي بأهمية التدريب.
- تنظيم ومتابعة ودعم عمل الجمعيات الخيرية والتعاونية لتحقيق أهداف التنمية بشكل عام عن طريق إيجاد هيئات إدارية لمدة أطول، ومدربة وقادرة على استقطاب المشاريع الاستثمارية وتحت إشراف الجهات المختصة.
- دعم الجمعيات الخيرية مادياً لتقوم بدورها بشكل أفضل ولتتمكن من تقديم خدماتها في دعم الأسر الفقيرة و تنمية المجتمعات المحلية.
- تفعيل دور المدرسة من خلال برامج تدريبية لتشجيع الطلاب على تعلم المهن.
- تسويق الأشغال اليدوية من خلال مؤسسات متخصصة في ذلك .

خرائط لواء الحسينية

خارطة لواء الحسينية

خارطة تبين التوزيع الجغرافي للمنطقة



الاصطلاحات

حد لواء، قضاء، مركز لواء، قضاء	-----
حد محافظة، مركز محافظة	-----
حد دولي	-----
طريق معبد ذو مسارين منفصلين	=====
طريق معبد رئيسي	=====
طريق معبد ثانوي	=====

خارطة لواء الحسينية

خارطة تبين توزيع العشائر في المنطقة



خارطة لواء الحسينية

خارطة تبين توزيع المدارس في المنطقة



الاصطلاحات

- ثانوية ذكور
- ثانوية إناث
- اساسية ذكور
- اساسية إناث
- مختطة

خارطة لواء الحسينية

خارطة تبين الخدمات الصحية في المنطقة



الاصطلاحات

- مركز صحي شامل H
- مركز صحي أولي H
- مركز صحي فرعي H